الأخيرة

AL RIYADH - 13535 - 42nd Year - FRIDAY-15-7-2005

الجمعة ٩ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ١٥ يوليو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٣٥ - السنة الثانية والأربعون

فريق سعودي يبدأ في أغسطس رحلة من جدة إلى لبنان

بيروت - مكتب «الرياض»، مارلين خليفة:

■ يقوم فريق سعودي مؤلف من سيارات ودراجات نارية برحلة تنطلق من مدينة جدة وصولاً إلى بيروت مروراً بالأردن وسوريا.

تنطلق الرحلة في ١٠ أغسطس المقبل برعاية أمير منطقة مكة المكرمة سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز، وتحظى برعاية إعلامية ورسمية واسعة.

وسيلتقي أعضاء الفريق أثناء زيارتهم لبنان التي تقع بين ٢٠ و٢٥ الشهر المقبل، بعض الشخصيات السياسية والرياضية منهم وزير الإعلام اللبناني.

هذا النشاط السعودي - اللبناني أبلغت به عبر برقية من قنصلية لبنان في جدة مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية والمغتربين.

بالفهيم

محاضرة الجدل..

عبدالله الناصر

■ تمضي العصور، وتتابع الدهور، وتتعاقب الأحقاب على الإنسان، وفي كل يوم تطلع شمسه يكتشف ويتعرف على أشياء لم يكن اكتشفها أو تعرف عليها من قبل. وتظل عجلة الزمن تدور.. تلتقط عينه صوراً جديدة، في فيلم الحياة الطويل.. في كل يوم يمر تتطور مواهب الإنسان وقدراته العقلية، فيكشف أنه أشبه بالراحل في قارات المجهول، يرى في كل لحظة صوراً لم يكن قد رآها من قبل.

والحقيقة أن العقل البشري هو في رحلة لا تتوقف، يسير في دنيا الكشف والابتكار.. حتى أصبح الإنسان يضيق ذرعاً بالمبتكرات التي تراكمت داخل جمجمته وعقدت حياته، وربما حولتها إلى متاهات متعرجة، متقاطعة عليه أن يسير على خطوطها بفطنة وحذر!! غير أن الإنسان رغماً عن قوته، وعظمته، وغروره، لم يتغلب بعد على كل مواطن ضعفه، فلا يزال يعاني معاناة شديدة تجاه عجزه أمام أشياء وجهله بأشياء كثيرة.

لا يزال يجهل الكثير الكثير عن مجاهل نفسه، فالنفس البشرية - رغم كثرة الدراسات - لا تزال أشبه شيء بالأدغال التي لم تطأها قدم إنسان.

لا يزال الإنسان يجهل الكثير من الخبايا الباطنة في أغواره يتحسسها ويحاول التعرف عليها بالتكهن، وذلك بسبب الجهل بخباياها، وعدم الاطمئنان العلمي في الوصول إلى مكوناتها.

لم تتخلص النفس بسبب هواجس الظن، والخوف والبحث عن الطمأنينة من اللجوء إلى أساليب ربما قد تكون سخيفة، وربما يرفضها العقل في هذا العصر المزدحم بالمبتكرات العلمية، فهناك هوة في الذات مجهولة الملامح، لم يتمكن العلم من التعرف عليها، ومن ثم السيطرة على معاناتها.. لهذا السبب ورغماً عن تطور العصر، وحضارته الصناعية فلا يزال كثير من البشر يلجأون إلى الشعوذة، والخرافة، والرقى، والسحر.. لا يزال الإنسان يحتمي بالمجهول، خوفاً من الواقع ومن المجهول أيضاً.. إلا من أفعمت نفسه بإيمان مطلق. يحميه من التيه والتخبط في عوالم الحيرة والضياع. فالعقل وحده ليس بقادر على إقناع نفسه بنفسه.. بل إن العقل أحياناً يكون خصماً لنفسه في مسألة المصير.. لذا فإن كثيرين يرون أنه إذا كانت غاية الحياة ونهاية الإنسان كنهاية البهائم تماماً، فإن الحياة بهذا المعنى لا هدف لها ولا تستحق العيش، بل إن الانتحار والتخلص منها أجدى من هذا المصير الأسود.

هذا بالنسبة للنفس وبواطنها، ومساربها.. أما مشاكل الجسد فإن الإنسان قد استطاع أن يحدد مكمن الألم أو الوجع.. لكنه لم يستطع بعد السيطرة على كل أمراضه، والوصول إلى العلاج الناجع لكل داء.

هناك أمراض كثيرة، وخطيرة تقضي على ملايين البشر ولم يستطع الطب أن يجد العلاج الشافي لها رغماً عن الآلاف من مصانع الأدوية وشركاتها.. بل إن عمالقة الأطباء بكل وسائلهم الطبية يقفون في عجز وحيرة أمام خلية تموت لا يستطيعون انقاذها فضلاً عن احيائها..!! وربما يصيح عالم الطب رافعاً صوته بأن العلم قد تقدم.. فيرد عليه مريض الانفلونزا وأين العلاج؟!!

وفي الإطار الخارجي عن الإنسان، أعني محيطه الجغرافي الكوني، فإنه رغماً عن اكتشافه الجديد والكثير من المجهول.. فإنه لا يزال يجهل الكثير، الكثير من الأشياء. بل يكتشف أنه لم يكتشف شيئاً. فكلما اتسعت حدقته وبعد مرمى بصره رأى أشياء جديدة مذهلة ومحيرة، حتى صار كوكبه الذي كان يعتقد أنه أكبر ما في الكون.. أصبح ذرة في ضمير الكون.. بل إنه تعرف على أشياء ولكنه يجهل ماهيتها.. فهو يعرف الجاذبية مثلاً، ولكنه لا يعرف ماهيتها، وتعرف على الكهرباء واستخدامها لكنه لا يعرف كينونتها.. وتعرف على الالكترون وهو لا يعرف كنهه.. ومنذ أن خلقه الله وهو يستعمل المادة وإلى هذه اللحظة لا يعرف كيف بدأت وكيف تكون، ولا كيف ستفنى وتنتهي..؟ وكل ما توصل إليه مجموعة من النظريات، والظنون، والتكهنات.

حاول الإنسان أن يتعرف على الغيبيات التي يحسها بعقله العاطفي، وبمشاعره الروحية، وبتلك الحاسة الوجدانية التي تلوب بداخله والتي تحاول أن تخترق حواجز المادة وحجبها إلى عالم الغيب.

لكنه - بدون إيمان عميق - ظل عاجزاً عن الاحتماء بيقين يملأ مكامن الأسئلة الجارحة في وجدانه، فلجأ إلى المكابرة وإلى التجاهل أحياناً. واستمر في جدلها الطويل العريض تجاه نفسه ومحيطه.

ورغماً عن آلاف السنين فإن محاضرة الجدل لم تنته بعد، وسوف تستمر، ولا أظنها ستنتهي إلى الأبد!!

fahmadi@alriyadh.com

بعد توجيهات سمو ولي العهد بعلاجه

مستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء يستقبل المواطن العنزي للعلاج

الفحوصات الأولية مطمئنة وموعد العملية - الأحد

الأحساء - سليم القطان؛ الخرج - عبدالرحمن المقرن:

■ ذكر الدكتور أحمد بن عبدالرحمن العرفج المدير الإقليمي التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الشرقي بأنه تم إدخال المواطن أحمد شافي العنزي بمستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء بعد أن أمر سمو ولي العهد الأمين بعلاجه في الشؤون الصحية بالحرس الوطني وبتوجيهات معالي الدكتور عبدالله الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني، حيث كان في استقبال المواطن العنزي عدد من الأطباء الذين سيقومون بالإشراف على حالته الصحية وهم : الدكتور أحمد العرفج استشاري الغدد الصماء والسكري والدكتور أحمد السلمان رئيس قسم الجراحة بالقطاع الشرقي والدكتور أحمد الأكوع استشاري جراحة المناظير والدكتور عمر الطيب استشاري الجراحة بمستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء والدكتور عبدالمحسن الزكري أستشاري جراحة ورئيس الشؤون الأكاديمية الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الشرقي والطاقم الطبي الذي سوف يقوم بإجراء العملية الجراحية للمريض . وقد تم عمل الفحوصات الطبية والمخبرية اللازمة له حيث كانت مطمئنة وتحديد موعد العملية يوم الأحد ١٤٢٦/٦/١١هـ.

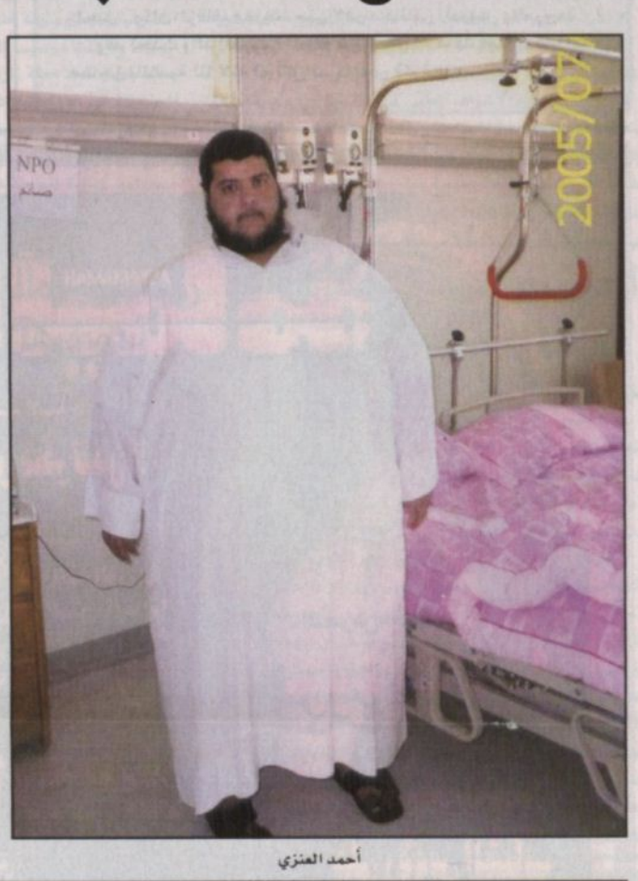

أحمد العنزي

تجاوباً مع ما نشرته «الرياض»:

سمو ولي العهد يوجه بعلاج الشملاني بمستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالأحساء

شاب سعودي يعاني من مرض السمنة وتكاليف العلاج تصل إلى ١٩٠ ألف ريال

صورة ضوئية لخبر «الرياض» ومتابعة الموضوع بعد توجيه سمو ولي العهد في خبر سابق

من ناحيته قال الدكتور أحمد العرفج المدير الإقليمي التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني بالقطاع الشرقي بأن هذه المكرمة من سمو ولي العهد تدلل على كرم سموه ومتابعته لجميع ما يحتاجه أبناء هذه الأرض المباركة، وأضاف العرفج بأن سموه الكريم أمر في وقت سابق بعلاج ٥٠٪ من المواطنين من غير منسوبي الحرس الوطني وذلك حسب إمكانية توافر العلاج في الشؤون الصحية بالحرس الوطني.

وأكد العرفج بأن معالي الدكتور عبدالله الربيعة حريص كل الحرص على أن تكون الشؤون الصحية للحرس الوطني دائماً منشأة صحية تخدم أبناء هذا الوطن الغالي .

وأعرب المواطن أحمد العنزي عن شكره لمقام سمو ولي العهد الأمين على هذه المكرمة والتي تعودنا من لدن سموه بالكثير من المكرمات سواء في الداخل أو الخارج، ووجه العنزي شكره للدكتور عبدالله الربيعة على متابعته الشخصية لحالته وتسهيل جميع الصعوبات وكذلك شكر الدكتور أحمد العرفج على متابعته المستمرة ولجميع الطاقم الطبي والقائمين بالشؤون الصحية بالحرس الوطني .

وكانت «الرياض» قد نشرت حالة العنزي في عدد سابق وكانت الاستجابة الكريمة سريعة كما هو المعتاد.

في موقع لا تغيب عنه الشمس

ثلاثة من طلاب مدارس الملك فيصل يرفعون العلم السعودي فوق القطب الشمالي

في هذه البقعة من القطب الشمالي ينتظر أن يرفع الطلاب علم المملكة

كتب - منصور الحسين:

■ بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل - وزير الخارجية ورئيس مجلس إدارة مدارس الملك فيصل وبمتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل - سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة وايرلندا - يواصل ثلاثة طلاب من المرحلة المتوسطة في مدارس الملك فيصل رحلتهم المشتركة مع أربعة طلاب بريطانيين إلى المحيط القطبي الشمالي، وأوضح المدير العام للمدارس الأستاذ الدكتور محمد الخطيب أن هذه الرحلة هي الأولى من نوعها بدأت يوم الجمعة ١٤٢٦/٥/٢٤هـ وسوف تستمر حتى يوم الاثنين ١٤٢٦/٦/١٢هـ وتهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف السامية، مثل تشجيع التطوير الذاتي وتنمية المهارات القيادية وايجاد طلاب يكونون مثلا يحتذى به في المدارس المشاركة من المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة، كما تهدف إلى حفز الطلاب على التعرف على قيمة التحديات الطبيعية، وتعزيز الوعي البيئي.

ويشترك في الرحلة كل من الطلاب عبدالله سلطان الشلهوب، وسعود حمد الصقري، وسلطان عايض القحطاني، يرافقهم الأستاذ سلطان الشلهوب، أحد أولياء أمور الطلاب وقد وصلوا مؤخرا مع أقرانهم البريطانيين إلى جزيرة سفالبارد النرويجية في المحيط القطبي الشمالي حيث تبعد ٥٠٠ ميل عن قارة القطب الشمالي، وأشار الطلاب إلى أن الجزر في تلك المنطقة أكثر دفئا مما يمكن تصورها عليه، وذلك بفضل تيار المحيط الدافئ، ويقطن تلك المنطقة مجتمع نرويجي متحضر يقدر بحوالي ٢٠٠٠ شخص يعمل معظمهم في مناجم الفحم، ويتوفر في ذلك المجتمع المحلات التجارية والفنادق وحوض سباحة دافئ وخدمات طبية ممتازة وأكثر جامعات العالم شمالا من حيث الموقع.

عبدالله الشلهوب

سعود الصقري

سلطان القحطاني

وكان صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل قد التقى بفريق الرحلة في بريطانيا قبيل مغادرتهم إلى الجزيرة، وكان من ضمن كبار الشخصيات التي حضرت اللقاء كل من السير ألان مونرو، واللورد دينمان، وممثلون عن السفارة النرويجية في لندن، كما حضر اللقاء ممثلون عن شركة سابك السعودية، واذاعة بي بي سي البريطانية، والعديد من محطات الاذاعة والتلفزة المحلية في بريطانيا، كما حضر اللقاء مدير عام مدارس الملك فيصل الأستاذ الدكتور محمد الخطيب الذي حضر من جنيف لتوديع الطلاب وتقديم عدد من الدروع التذكارية بهذه المناسبة.

وأوضح فريق الرحلة أن جميع الطلاب سعيدون بالمغامرات التي يقومون بها اضافة إلى فرصة تعزيز روابط الاتصال الثقافي والتعليمي مع الطلاب البريطانيين، حيث يتلقون التشجيع على الرسم والاحتفاظ بمذكرات يومية والتقاط صور رقمية حتى يمكنهم التحدث امام زملائهم في المدرسة بعد العودة إلى المملكة سالمين باذن الله.

اردف الطلاب أنهم وصلوا الى مدينة لونج يربين القطبية يوم ١٤٢٦/٥/٢٧هـ ليبدأوا مهامهم الاستكشافية بالسكن في كوخ خشبي لمدة يومين، ومن ثم المغادرة يوم الجمعة الماضي ١٤٢٦/٦/٢هـ بالقارب في رحلة مدتها اربع ساعات إلى منطقة نائية على جزيرة سفالبارد حيث أقاموا الخيام ليبدأوا أكثر مراحل الرحلة اثارة وتشويقا تحت ضوء الشمس لمدة ٢٤ ساعة طوال فترة المخيم، ومن المخطط أن يعود الطلاب إلى عاصمة جزيرة سفالبارد القطبية اليوم الجمعة ١٤٢٦/٦/٩هـ بمشيئة الله، ليقضوا يومين من الراحة ويمكن متابعة آخر أخبار الرحلة والطلاب المشاركين من خلال الموقع الخاص بذلك وهو:

http://www.connectingcures.co.uk/2005-expedition.asp

تقديراً لإخلاصهما

مواطن يتكفل بتكاليف زواج ابنة «سائقه الخاص وزوجته الخادمة»

كتب - بندر الحمدان:

■ تقديراً ووفاءً لتفانيهما واخلاصهما في العمل على مدى ١٥ عاماً تكفل الدكتور سمير بن عبدالله الجهني استشاري الأمراض الباطنية بمجمع الرياض الطبي بزواج ابنة مكفوليه السيرلانكيين المسلمين (سائقه الخاص وزوجته الخادمة)، ولم يكتف بذلك بل يعتزم حضور حفل الزواج الذي سيقام في إحدى القرى بسيرلانكا الشهر المقبل.

وأشار الدكتور الجهني إلى أن تكاليف زواج ابنة مكفوليه لم تتجاوز العشرة آلاف ريال وقال وجدت هذه الخطوة ترحيبا وتشجيعاً من زوجتي وأبنائي وتكفلت زوجتي بفستان الزواج وشراء الذهب، تقديراً لهما على أمانتهما في العمل لديهم لمدة طويلة.

بعد المانجو والموز..

نجاح تجربة زراعة التين في صحراء الخرمة

الخرمة - فالح الشراخ:

■ نجح أحد المزارعين في محافظة الخرمة في زراعة اشجار التين رغم عدم تناسب الأجواء للمحافظة مع طبيعة هذه الشجرة.. المواطن. ع. السبيعي قال انه يبدأ بتجربة الزراعة منذ ثلاث سنوات وقد اطلع خلال هذه الفترة على المشاكل التي تواجه زراعة الشجرة ومن ذلك ملوحة المياه وارتفاع درجات الحرارة ولكنه استطاع تخطي هذه المشاكل في السنة الأخيرة وتوصل إلى زراعة أكثر من ٢٠٠ شجرة تين مثمرة وأشار الى ان انتاجها جيد وبدأ في طرح انتاجها بأسواق المحافظة وقال انه لا يمانع من اعطاء تجربته المزارعين الآخرين وقال انه حقق نجاحاً ايضاً في زراعة الموز والمانجو وقد استفاد من توجيهات فرع الزراعة بالمحافظة من حيث مكافحة الآفات وغيرها.

التين في صحراء الخرمة

توصية بإعادة النظر في العقوبات الجزائية للمروجين لها

التحذير من حبوب منشطة تسبب إعاقة عقلية مستديمة خلال أسبوعين من تعاطيها

كتب - محمد الحيدر:

■ حذرت أوساط طبية من الآثار الناتجة من تناول حبوب الكبتاجون والتي تؤدي إلى تدمير مراكز نهاية الأعصاب المركزية بالمخ مما ينتج عنه إعاقة مستديمة لمتعاطيها حتى بعد سحب هذه السموم من الجسم.

ويأتي إطلاق هذه التحذيرات في وقت تم الكشف فيه على كثير من الأقراص الواردة إلى المركز الاقليمي لمراقبة السموم بالمنطقة الشرقية والتي اثبتت اضافة مادة «الافيدرين» مع الامفيتامين المنشط والتي تسبب الاعاقة العقلية الدائمة عقب اسبوعين من تناولها.

وطالبت لجنة مشكلة لدراسة الآثار الناتجة عن تعاطي الحبوب المنشطة (الامفيتامين) وما ينتج عنها من اضطراب عقلي مصاحب لتعاطي هذه المادة في توصيات لها (تحتفظ الجريدة بنسخة منها) بسرعة تكوين لجنة علمية متخصصة من المهنيين والاكاديميين في كافة التخصصات ذات العلاقة لوضع دراسة علمية تغطي جميع مناطق البلاد لبحث المشكلة على الجانب الطبي والنفسي والاجتماعي ورفع نتائج الدراسة للجهات المختصة لإعادة النظر في العقوبات الجزائية بتعاطي وترويج المنشطات بما يتناسب مع الضرر الناتج عنها والتوصية لكافة الجهات مثل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ومستشفيات الأمل وادارة مكافحة المخدرات بالتعاون مع كافة القطاعات الحكومية والأهلية والتعليمية والعسكرية بمشاركة وسائل الإعلام للاعداد لحملات توعوية بخطورة المشكلة والتركيز على اثر المنشطات.

وكشفت الدراسة عن ان حبوب الكبتاجون يتم تصنيعها في أماكن مشبوهة ولا تخضع لأي مواصفات قياسية في عملية التصميم ولذا يتم خلطها بمواد مختلفة وفي كثير من الأحيان تكون خالية من المادة الفعالة أو يتم استبدالها بمادة الافيدرين.

حبوب الكبتاجون تصنع بأماكن مشبوهة ويضاف لها مادة الافيدرين

السفارة التشيكية تنفي علمها بذلك

الصحة توقف علاج ٢٥٠ مواطناً في التشيك وتحولهم إلى مستشفيات الداخل

كتب - محمد الحيدر:

■ تسببت مخالفات عدد من المواطنين المرافقين لمرضاهم أثناء علاجهم في جمهورية التشيك إلى عزم وزارة الصحة لإيقاف العلاج وتحويل المرضى إلى مستشفيات الداخل والبالغ عددهم نحو ٢٥٠ مريضاً ومريضة.

ونفت السفارة التشيكية في الرياض على لسان نائب السفير السيد توماس سترناد علمها بذلك مشيراً إلى ان هناك تزايداً في سفر المواطنين بغرض العلاج في المصحات التشيكية ومتوقع أن يرتفع عددهم إلى ٧ آلاف مريض هذا العام.

ووصفت مصادر طبية لـ «الرياض» بأن هذه المخالفات عديدة غير انها تتركز على جوانب وممارسات أخلاقية للمرافقين أثناء فترة العلاج، مشيراً إلى ان هذا الوقف سوف يوفر نحو ٣٠٠ مليون ريال من بند العلاج في الخارج وسوف يستفاد منه في تطوير مستشفيات الداخل.

(التفاصيل: «الرياض» الاقتصادي)